

(١١) شرح كتاب أصول الإيمان للشيخ محمد بن عبد الوهاب //

المجلس الحادي عشر

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. ونستأنف درسنا في كتاب أصول الإيمان الامام المجدد أبي عبدالله محمد بن عبد الوهاب رحمة الله تعالى كنا قد وقفنا - 00:00:11

على قوله رحمة الله باب ذكر الملائكة عليهم السلام والإيمان بهم. فنبذأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء - 00:00:31 نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد اللهم اغفر لنا وال المسلمين يا رب العالمين. قال رحمة الله تعالى باب ذكر الملائكة السلام والإيمان بهم. وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغارب ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر وملائكته والكتاب - 00:00:51

الآية وقوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة والا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون 00:01:11 قوله تعالى لنستنكز المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقوله تعالى وله من في السماوات والارض - 00:01:11 ومن عنده لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون. يسبحون الليل والنهار ويفترون. لا يفترون. وقوله تعالى جاعل الملائكة رسلا باجنة مثنى وثلاث ورباع. الآية وقوله تعالى الذين يحملون عرشه ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به. ويستغفرون للذين - 00:01:31

امنوا الآية هذا الباب اورده المصنف رحمة الله لان الإيمان بالملائكة هو الركن الثاني من اركان ايمان الستة امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر والقدر خيره وشره كما جاء في - 00:01:51 كتاب الله عز وجل وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الملائكة حتى يتم ايماننا بهم لابد ان نؤمن بوجودهم اولا. وانهم خلق من خلق الله تبارك وتعالى خلقهم - 00:02:11

الله من نور كما جاء في الاحاديث عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. وان نؤمن باسماء من ورد اسمه وباصافهم عليهم السلام من حيث المجموع ومن حيث الخصوص. فمن اوصافهم - 00:02:31

جمعية انهم مخلوقون من نور. وانهم يخافون ربهم من فوقهم. وانهم يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وانهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون فهذه اوصاف جمعية لعامة الملائكة عليهم السلام. وهناك اوصاف خاصة لابد من - 00:02:51 بها كما ورد. فنؤمن بان هناك من الملائكة من خلقه الله عز وجل وله محال او ثلاثة او ربيعة حتى بلغنا ان جبريل الامين عليه السلام له ست منه جناح وهو اعظم ما بلغنا من عدد الاجنحة نصا ولا مدخل للعقل في هذه المسائل الغيبية قياسا - 00:03:22

ومن اوصافهم الخاصة ان هناك ملائكة موكلون باعمال مخصوصون بها مثل جبريل الامين عليه السلام مخصوص بالوحى وميكائيل عليه السلام مخصوص بالقطر من السماء واسرافيل عليه السلام جاء ذكره في القرآن وفي السنة - 00:03:52 جاء في الحديث اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل وقد اجمع العلماء ان وظيفته انه ينفح في الصور ولكن لم يأت فيه التنصيص الصريح ولكن عليه الاجماع. ونؤمن كذلك باوصافهم المخصوصة ما ذكره الله عز - 00:04:22

جل من ملائكة الجنان ومن ملائكة النيران ومن ملائكة الارض ووظائفهم من انزال القطر قبض الارواح والنفح لنفح الارواح في الرحم

ورقيب والعتيد والسايق والشهيد وكذلك الحفظة هذه من اوصافهم المختصة فلكل واحد منهم كما قال جل في علاه - 00:04:42
في سورة الصافات وما منا الا له مقام معلوم. وما منا الا له مقام بعد وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا. واذا امن
الانسان بالملائكة - 00:05:12

كما جاء في الكتاب والسنّة فانه حينئذ لا يجد اي غضاضة في انزال الله عز وجل الكتب سواء بواسطة هؤلاء الملائكة جبريل او
ميكائيل او غيره وكذلك لا يشغله ان يكون الملائكة لهم افعال وجعلهم الله عز وجل اسبابا لبعض الافعال فهم ينفذون اوامر -
00:05:32

الله تبارك وتعالى حرفيا. ويجب على الانسان ان يدرك ان الملائكة مكلفوون من يظن انهم ليسوا مكلفين. لأن الله جل وعلا مدحهم بقوله
لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون ولو لم يكونوا مكلفين لما كان لهذا المدح من معنى. الا ترى ان الجبال - 00:06:02
والسماءات والارض مأمورة امرها الله عز وجل لكن امر تكوين امر الربوبية فلم يأتي المدح من الله عز وجل لهذه المخلوقات الجامدة
التي ليست مكلفة تكليف العبادة. بخلاف الملائكة فانهم مكلفوون تكليف العبادة. يسبحون الليل والنهار لا يفترون. وهذه - 00:06:32
خاصية العبادة اما الجمادات والحيوانات والنباتات وغيرها فهي مشمولة في تنفيذها لا وامر الله عز وجل لكن الاوامر المتعلقة
بالربوبية كما قال جل على ان كل من في السماءات والارض الا اتي الرحمن عبدا اي عبودية الربوبية. وقال جل وعلا - 00:07:02
قالت لما خاطب الارض والسماء وقال لها ائتها طوعا وكرها قالت ائتنا الطائعين وهذا خطاب الربوبية اما بالنسبة ما الدليل ان هذا
خطاب الربوبية لقوله طوعا او كرها معناه انهم لو لم يأتوا طوعا - 00:07:32
جاءهم الامر الكوني كراهية. وهذا دليل الربوبية. ومن هنا ندرك لماذا لم يجعل الله الانس كله مؤمنين لانه لو جعلهم كلهم مؤمنين
لكانوا مؤمنين ايمانا الربوبية الملزم. ولم يكن لايeman الالوهية - 00:07:52

التعبد من وجه لانه لا اختيار لهم. اما الملائكة عليهم السلام فانهم يفعلون ما يؤمرون. يسبحون الليلة والنهار لا يفترون. وان قال قائل
هل يتصور منهم المعصية عقلا؟ نعم يتصور منهم المعصية والا لما كان لاخبار الله من امتثالهم معنى. ولهذا ذكر العلماء ان الملائكة
عليهم - 00:08:12

السلام يتصور منهم الامتناع عن الامتثال. بمعنى انهم مخيرون وليسوا مجبورين. لكن جاء النص واذا جاء النص بطل العقل. جاء
النص باهتم لهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ويفعلون ما يؤمرون على سبيل العموم. اذا لا يمكن ان نقول ان هناك ملك يعصي الله عز
وجل ابدا. هذا الكلام لا يصح - 00:08:42

ومن هنا ندرك ان ما جاء في بعض كتب التفسير في قوله جل وعلا وما يعلمان من احد حتى يقول انما نحن فتنۃ فلا تکفر. قال
جمهرة المفسرين يعلمان ظمیر المثنی - 00:09:12

راجع الى الملائكة وهذا خطأ. لم يثبت ذلك عن المقصوم صلی الله عليه وسلم. ولم يأتي ذلك نص في كتاب الله بل الذي جاء في
كتاب الله عكس هذا الكلام. قال جل في علاه وما كفر سليمان. وهذا بالاجماع - 00:09:32
هنا بمعنى لا او بمعنى لم وما كفر سليمان نافية ولكن الشياطين كفروا لماذا الله الكفر عن سليمان لزعم اليهود ان معلمهم السحر هو
سلیمان على نفسه. وان سليمان عليه السلام - 00:09:52

انما سخر الجن بالسحر. فنفى الله ذلك بقوله وما كفرت سليمان. ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر فهذا نص صريح من الله
عز وجل لا يتحمل ان الذي يعلمون الناس السحر هو الشياطين فكيف - 00:10:12

نأتي بعد ذلك ونقبل كلام الاسرائيليات من اليهود المحرفين الذين ادعوا على على سليمان انه سخر الجن بالسحر فكذبهم الله ثم نحن
نصدقهم. لا سيما وقد قال جل وعلا ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 00:10:32

ما انزل على الملائكة فكلمة وما انزل ما نافية معطوفة على وما كفر سليمان. ما لا فرق في العربية بين وما كفر سليمان ها وما انزل
على الملائكة. لا فرق. فهم ادعوا دعوتين. دعوة ان سليمان سخر الجن - 00:10:52
عليه سليمان عليه السلام سخر الجن بالسحر. ودعوى ان السحر منزل على ملائكة بباب لهروت الارض. هذه دعواهم فاكذبهم الله الله

في الدعوة الاولى بقوله وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر. وتوسط الخبر ولكن - [00:11:12](#)
تعطين كفروا للدلالة على ان كفراهم متوجه الى الامرين. الى ادعائهم على النبي انه سخر الجن في السحر الى ادعائهم على الملائكة
انهم زعموا ان السحر انما جاء به ملائكة. ولكن الشياطين كفروا - [00:11:32](#)

انزل على الملائكة بباب هاروت وماروت. كما يزعم هؤلاء. اذا من هم ماروت وماروت؟ احسن ما قيل فيه ما رجحه الحافظ ابن كثير
رحمه الله ان هاروت وماروت اسمان لما لرجلين من الجن زعما - [00:11:52](#)

ناسيا انهم من الملائكة. هذا المعنى هو الذي ينبغي ان نرسخه في اذهاننا. فالملايك عليهم السلام معصومين عصهم الله جل في علاه.
والمعصوم من عصمه الله. يتصور منهم مخالفة الامر؟ نعم - [00:12:12](#)

لأنهم مكلفين لكنهم لا يقع منهم لأن الله عصهم كعصمت الانبياء والمرسلين طيب لو قال لنا قائل الانبياء والمرسلون يسوا قادرین
على المعصية؟ الجواب ها؟ قادرین نعم قادرین على المعصية - [00:12:32](#)

اذا لما نقول قادرین على المعصية فلم يعصوا الله عصهم. وهذا هو معنى العصمة. معنى العصمة ان الفاعل يقدر على شيء فالله جل
وعلا يحفظه منه. والا لو لم يكن قادرًا لما كان لحفظ الله لهم من معنى. وهذه قضية مهمة - [00:12:52](#)

لابد ان ننتبه ان الله جل في علاه كما اكرم الانبياء والمرسلين فعصمتهم كذلك اكرم الملايك المقربين وغير المقربين منهم فعصمتهم.
واذا من الانسان بهذا المعنى فان انه يزداد تعبدًا لله لانه يدرك ان هناك خلقا من خلق الله يقال لهم الملائكة مكلفين وعندهم اختيار -
[00:13:12](#)

يسبحون الليل الليل والنهر لا يفترون فينشط الانسان في عبادة الله عز وجل. واذا علم انهم لا يعصون ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون
لم يتتجي اليهم يتتجي الى من بيده الامر وهو الله سبحانه وتعالى. ومن اثار الايمان بهؤلاء الملائكة - [00:13:42](#)

ان الانسان يدرك ان عليه مراقبة عظيمة. والله لو ان احدنا علم بنظر بنظر رجلين من اصحابه اليه لما عصى الله الله عز وجل فكيف
والانسان معه الرقيب والعتيد ومعه السائق والشهيد ومعه الحفظة كيف؟ كيف - [00:14:02](#)

لذلك هذا المعنى يجعل الانسان ها كما تقول العامة يحاسب نفسه على خطواته وخطواته اورد المصنف رحمه الله في هذا الباب طبعا
 دائم الملائكة اذا ذكر نسلم عليهم. هم. نسلم عليهم نقول عليهم السلام - [00:14:22](#)

ذلك نصا ان ابراهيم عليه السلام قال لهم سلام قوم منكر. فنقتدي بابراهيم عليه السلام وكذلك جاء في الحديث ان جبريل عليه
السلام جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وعنه خديجة فقال جبريل عليه السلام - [00:14:42](#)

قبل خديجة مني السلام. ومن الله وابشرها ببيت في الجنة. قالت الصديقة رضي الله تعالى عنها سيدة نساء العالمين خديجة قالت
وعلى جبريل اذا هذا نحن نقتدي ونسلم على الملائكة عليهم السلام. والايام بهم اورد رحمه الله تحت هذا الباب - [00:15:02](#)

عدة ايات واحاديث كل هذه الآيات تدل على قضية مهمة جدا. فالآلية الاولى اية البقرة ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة
نص في ان الايمان بالملائكة من اركان الايمان بالله. وقوله تعالى في سورة - [00:15:32](#)

اه في سورة اه ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا في سورة فصلت تننزل عليهم الملائكة لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة
التي كتم توعدون. مقتضى هذه الآية ان - [00:15:52](#)

ملائكة يحبون المؤمنين. يحبون المستقيمين. لذلك الملائكة تننزل تننزل في في دلالة ان الله ينزلهم تننزل عليهم الملائكة فهم دائمًا
يحبون المؤمنين وهم دائمًا يأتون الى المؤمنين مستبشرین مستبشرین من قبل انفسهم مبشرین المؤمنين بما بشرهم الله بهم
فيقولون لا تخافوا - [00:16:12](#)

على ما انتم مقدمون عليه ما دام قدمتكم ومعكم الايمان والاستقامة لا تخافوا. ولا تحزنوا على ما تركتم فان الله حافظ لكم اماناتكم
وحافظ لكم ذراريكم. وابشروا بالجنة التي كتم توعدون - [00:16:42](#)

هذه من وظائف الانبياء عليهم السلام. وهذه الوظيفة هي وظيفة ملائكة الرحمة. هي وظيفة ملائكة وهم غير الملائكة الذين هم
موكلون بقبض الارواح. فالملايك على هذا عند الاحتضار ينقسمون الى ثلاثة اقسام. ملائكة تقبض الارواح وهم اعوان ملك الموت. كما

قال جل وعلا قل يتوفاكم ملك - 00:17:03

ملك الموت الذي وكل بكم وهو رئيس ملائكة قبض الارواح وهناك ملائكة اخرون اعوان له. قال جل وعلا الذين تتوفاهم الملائكة ها تتوفاهم الملائكة جمع. فدل ان هناك ملائكة تقبض الارواح. ثم عند النزع تأتي - 00:17:33

اخرين هؤلاء الملائكة الذين يأتون اذا كان الرجل مؤمنا مستقيما نسأل الله ان يجعلنا واياكم من هؤلاء فانه يرى ملائكة ببعض الوجوه ببعض الشياب مستبشرين مبشرين هم الذين يقولون هذا الكلام الذي ذكره الله في هذه الاية - 00:17:56

وفي اية سورة الاحقاف ايضا ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اولئك اصحاب خالدين فيها جزاء بما كانوا يعملون. اذا ملائكة الرحمة ايضا يأتون مستبشرين مبشرين. اما ان كان الرجل - 00:18:16

كما جاء في الحديث البرأ كافرا او منافقا او فاجرا من الذي يأتي معك ؟ ملائكة القبط الارواح يأتي ملائكة سود الوجوه. هؤلاء ملائكة العذاب. ملائكة العذاب هم الذين يقولون للظالم انفسهم فيما كنتم - 00:18:36

الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض قال ولم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. وفي الاية الاخرى آآ يضربون وجوههم وادبارهم. اذا هذا عذاب - 00:18:56

عاجل ثم اورد المصنف رحمه الله اية سورة المائدة لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة ذو المقربون. وهذه الاية ايضا فيها دلالة على ان الاستنكاف متصور. لكن الله نفها لعلو عبوديته - 00:19:16

وعظيم مكانتهم وعيسي عليه السلام لن يستنكف عن عبودية الله ولا الملائكة المقربون الذين هم اه لهم ارفع المقامات عند الله عز وجل. لا يستنكفون عن عبادة الله سبحانه وتعالى. واورد رحمه الله بعد - 00:19:36

قوله تعالى وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكرون عن عبادته ولا يستحسرون يسبحون الليل والنهار لا يفترون فذكر الله في هذه الاية خمسة اوصاف للملائكة. الوصف الاول انهم في ملکوت الله - 00:19:56

عز وجل. لهذا قال وله من في السماوات والارض. والملائكة سواء كانوا في الارض او كانوا في السماء فهم ملك لله عز وجل عبيده له سبحانه وتعالى. الوصف الثاني قال ومن عنده لا يستكرون العباد. هذا وصف خاص - 00:20:16

الذين هم عند الله وهم الملائكة العلو وملائكة السماوات ومن عنده قال يوصف ان بعض الملائكة عند الله مقربين. وبعض الملائكة في الارض موكلين باعمال اخرى. ثم قال لا يستكرون عن عبادته - 00:20:36

اذا كان الملائكة الذين حصلوا العمدية العلوية والقرب والمكانة والعلو. لا يستكرون الله مع ما لهم من هذا فكيف بالملائكة الذين هم دون ذلك لا يمكن ان يستكروا عن عبادة الله - 00:20:56

سبحانه وتعالى ولا يستحسرون وهذه الصفة الرابعة. ما معنى يستحسر ؟ الاستكبار معناه الانفة معناه التقصير. اذا هم لا يستكرون بمعنى الاعراض ولا يستحسرون بمعنى وحصر الثواب بمعنى قصر. فهم لا يقترون في عبادة الله عز وجل. وهو قريب من قوله جل وعلا لا يفترون - 00:21:16

يسبحون الليل والنهار لا يفطرون كما في سورة فصيل. ثم قال مؤكدا هذا المعنى يسبحون الليل والنهار لا يستر هذه الخامسة لا يحصل لهم فتور ابدا. ومن هنا ندرك ان الفتور اذا جاء عند النفس البشرية - 00:21:46

يجب عليه ان يقاومها وان يتذكر ان هناك ملائكة تتشرف بتسبیح الله عز وجل وعبوديته سبحانه وتعالى الليل والنهار لا تفتر. اذا لماذا نحن نفتر ؟ ثم اورد رحمه الله اية سورة فاطر. وفيه جاعل الملائكة - 00:22:06

رسلا اولي اجنحة المثنى وثوب ثورها. هذه الاية جاعل بمعنى خالق الملائكة فالله خلق الملائكة على صورة معينة. اولا قدم وظيفتهم رسلا. فما من ملك الا وهو رسول. رسول في ماذا - 00:22:26

رسول بين الله وبين الرسل او رسول بين الله وبين تنفيذ اوامرها. هذا معنى الرسل. لذلك يصح ان نقول كل الملائكة رسلا. لأن الله يرسلهم اما بتبلیغ رسالة للانبياء والرسل او بتبلیغ امر - 00:22:46

فهذه وظائف الملائكة فهم رسلا الله. لذلك يقال عن الملائكة انهم رسلا الله. ولهذا قال جل وعلا الله يصطفى من الملائكة رسلا ومن

الناس. لماذا قدم الملائكة لسبعين؟ الاول ان اصطفاء الرسالة من - [00:23:06](#)
مبعد على اصطفاء الرسالة من جهة ها الناس. الوجه الثاني انهم اكثر انهم اكثر عددا من الانبياء والمرسلين. فالانبياء والمرسلون كما جاء في حديث ابي ذر عدد الانبياء اربعة وعشرون ومئة الف نبي - [00:23:26](#)

ومنهم ثلاثة وخمسة عشر رسولا. وعلى هذا فالملائكة اكثر لذلك قدموا لهذا السبب والله اعلم هؤلاء الملائكة خلقهم الله على صور متنوعة ولهم اجنحة وهذا لابد ان نؤمن ان الملائكة لهم اجنحة - [00:23:46](#)

كيف اجتحتهم؟ لا نعلم طيب قولي اجنحة مثل جناحان وهذا اقل شيء. والثلاث ورباع كيف لا ندري وهذا يذكرني بقصة حصلت للامام اظن والله اعلم ان لم تخني الذاكرة يا اسحاق يا قتيبة جاءه رجل - [00:24:06](#)

فقال يا امام اخبرني اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينزل كيف ينزل فقال له الامام الياس قد اخبرنا الله ان الملائكة لهم اجنحة؟ قال نعم. قال فان كانت الاجنة - [00:24:28](#)

ست مئة فكيف ركبت؟ فقال لا ادري. فقال ان كنا عاجزين عن ادراك تركيب اجنحة ملك فنحن عاجزون عن ادراك كيفية نزول الرب عز وجل. هذه قضية واضحة. العبد لا يستطيع ان يدخل في الغيبات. ثم ختم رحمة الله الادلة - [00:24:48](#)

باية اه سورة اه غافر الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويؤمنون به ويستغفرون للذين امنوا. هذه الاية فيها وظائف عجيبة للانبياء للملائكة عليهم السلام ولهم دعاء خاص. ها - [00:25:08](#)

اجتهد حتى تدخل نفسك في دعاء الملائكة. كيف تدخل نفسك في دعاء الملائكة؟ لاحظ اول شيء ان هذا الدعاء هو صادر من خاصة الملائكة لأن خاصة الملائكة باتفاق العلماء هم حملة العرش خاصة الملائكة باتفاق العلماء - [00:25:28](#)

حملة العرش و منهم جبريل وميكائيل واسرافيل وملك الموت. و منهم هؤلاء منهم وهناك يوم القيمة يحمل عرش رب فوقهم يومئذ ثمانية. طيب الذين يحملون العرش اذا من اوصاف بعض الملائكة انهم حملة العرش - [00:25:48](#)

ومن حوله و هؤلاء يسميهم بعض العلماء بالكريبي او الكروبيين او الكروبيون لكن لم يثبت في في حديث مرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم ورد فيه حديث ضعيف. الكروبيون هم خاصة الملائكة الذين حول العرش. وهم - [00:26:08](#)

غير الذين يأتون ويدخلون الى البيت المعمور سبعون الف. يسبحون بحمد ربهم. يعني ان يقولون سبحان الله وبحمده هذا هو تسبيح الملائكة وحمد الملائكة. يسبحون الله يسبحون اه بحمد ربهم. اي يقولون سبحان الله وبحمده - [00:26:28](#)

او سبحان الله والحمد لله و يؤمنون به ها دل انهم مكلفوون يؤمنون به انه الله المعبد بحق ثم الان انظر الى علاقتهم مع المؤمنين من البشر مع المؤمنين من الجن انظر لاحظ - [00:26:48](#)

ويستغفرون للذين امنوا. اذا هذا من اعظم فضائل الملائكة على المؤمنين دعائهم للمؤمنين لكن هل هذا الدعاء عام او خاص؟ انتبهوا لما سأقول ويستغفرون للذين امنوا الذي يقف هنا يظن ان الدعاء عام لكل مؤمن. الياس كذلك؟ لكن خلونا نكمل الاية. ويستغفرون - [00:27:08](#)

الذين امنوا كيف يستغفرون؟ جاء الان سورة استغفارهم. لانه يستغفرون مجمل. كيف يستغفرون الذين امنوا؟ جاء بيانه ربنا الان هذا هنا يبدأ طلبهم الاستغفار للمؤمنين. ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما. وانظر الى تأدبه - [00:27:38](#)

نداء الله بالربوبية دون الالوهية حتى ايش؟ يستعطف رب العالمين جل وعلا يطلبون رحمة الله. وليس مقام اظهار تألهم لله. المقام مقام اظهار ربوبية الله عليهم. ربنا وسعت كل شيء رحمة - [00:27:58](#)

تنوي علم. وهذا توسل بصفات الله عز وجل. فما اعظم اسلوب دعائهم بين يدي خالقهم سبحانه ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما.

انظر الان الى استغفارهم فاغفر للذين ها ايش؟ امنوا بس؟ واتبعوا ها فاغفر للذين امنوا واتبعوا سبilk - [00:28:18](#)

و قهم عذاب الجحيم. الان يأتي السؤال. فاغفر للذين امنوا واتبعوا سبilk و قهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم. ومن صلح من ابائهم وزوجاتهم وذرياتهم انك انت العزيز يقول القائل لماذا خصوا هنا؟ فاغفر للذين امنوا. ها؟ وايش؟ ها؟ واغفر للذين تابوا - [00:28:48](#)

تابوا انا اقول ما يصير. فاغفر للذين تابوا واتبعوا. تابوا معنها خرج المصريين على الذنب هم ما يدعون للمصريين على الذنب اه
حتى لو مسلم دعاؤهم صار مخصوص للتائبين. طيب واتبعوا سبيلك لا يدعون - 00:29:18

المبتعدة يدعون للمتبعين للسنة. اذا لاحظوا الان في الاول عام في الثاني صار خاص. فصار دعاؤهم لعظم مكانتهم وجلالتهم صاروا
يطلبون الرفعة والاستغفارة لمن؟ للتائبين المتبعين. ولذلك يقول بعض العلماء - 00:29:38

ان الدعاء ان كان عام فهو امر حسن. لكن ان كان اخص ربما كان ارجى للقبر. كان ارجى للقبول فانت لما تقول اللهم اغفر للمسلمين
والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات هذا دعاء حسن ما احد يمكن ان ينكر والاحياء - 00:29:58

ها ومن سلف ومن يأتي لا اشكال في هذا لكن اذا اردت ان الله جل وعلا يستجيب دعاء عاجلا فكلما خصصته بالاواعف التي هي
مقبولة عند الله كلما كان ارجى للقبول. فانت لما تقول - 00:30:18

الله اغفر لي رب اغفر لي اني تبت اليك. هذا الان الوصف المقيد ارجى للقبول. لذلك هم خصصوا فاغفر للذين ان تابوا واتبعوا سبيله
وقدم عذاب الجحيم. قد يقول قائل جاء استغفارهم لمن في الارض عموما في سورة الشورى - 00:30:38

الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربه ويستغفرون لمن في الارض. نقول نعم هذاك عام لكنه مخصوص. ما الدليل على
انه عام مخصوص؟ او لا الدليل على انه عام مخصوص هذه الاية في سورة غافل - 00:30:58

والدليل الثاني انهم قالوا فاغفر لهم يستغفرون لمن في الارض وعندهم وفي نظري وفي ادعاهم ان المشرك ليس من المشرك سفيه
المشرك جاهل فلمن في الارض العقلاء من العقلاء عندهم؟ العقلاء المؤمنون. لكن مشرك يعبد صنما وحجراء عندهم ليسوا بعاقل. هذا
الوجه - 00:31:18

لكن هذا ضعيف لكن الاول قوي ان اية لمن في الارض عام واية للذين امنوا خاص والقاعدة ان الخاص بخصوصه والعام يقيده. ثم
اورد رحمة الله احاديث في هذا المعنى. نعم. احسن الله اليك - 00:31:48

قال رحمة الله تعالى عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجن من
مارج من نار وخلق ادم مما وصف لكم. رواه مسلم وثبت في بعض احاديث المراجع انه صلى الله عليه وسلم رفع له بيت
ممور الذي هو في السماء السابعة - 00:32:08

وقيل في السادسة من زينة الكعبة في الارض وهو بحيال الكعبة حرمتها في السماء كحرمة الكعبة في الارض. واذا هو يدخله كل يوم
من سبعون الف ملك ثم لا يعود اليه ثم لا يعود اليه اخر ما عليهم. حديث عائشة رضي الله عنها نص في ان الملائكة مخلوقون من نور
00:32:28 -

آ وان الجن مخلوقون من نار. وان ادم وذراته مخلوقون مما وصف لكم اي من تراب ثم من طين ثم من نطفة من علقة ان
قال قائل الان الانسان مخلوق من ماء وطين طيب الان هو غير - 00:32:48

لا هذه السيرورة. كلام عن اصل المادة شيء والكلام عن السيرورة شيء. فكذلك الملائكة مخلوقون من نور من اصل المادة اما
صيروتهم هيئتهم؟ لا نعلم. لا يأتي انسان ويقول لهم نور مثل هذا النور اللي نراه. هذا غلط. لماذا؟ لأن - 00:33:08

ان الخبر حديث عن اصل مادة خلقهم. فمادة خلقة الملائكة النور. كيف ذواتهم كيف هيئاتهم بعد السيرورة بعد الجعل بعد الایجاب؟ لا
نعلم غير ومن من من اعظم الدلالات على ان هذا امر غريب ان جبريل عليه السلام لما وصفه النبي صلى الله عليه وسلم وقد رأه مرتين
على - 00:33:28

هيئته التي خلقه الله علي له ستمائة جناح كل جناح من هذه الاجنحة غطت الافق كيف يمكن لعقل ان يتصور هذا؟ ما يستطيع. يعجز
الانسان. هذا ليس مصادما للعقل لكن العقول تحار في تصور هذه - 00:33:56

المشاعر ولذلك ينبغي ان لا نخوض في هذه الكيفية. ثم ذكر اه حديث اه الذي جاء في صفة اه بيت المعمور البيت المعمور وانه
يدخله سبعون الف ملك. ثم لا يعودون اليه - 00:34:16

في اخر معاد. يعني سبعين الف ملك كل يوم يدخلون. ثم الى يوم القيمة لا يصلهم الدور ما الذي تستفيد منه كثرة عدد الملائكة وايضا

يستفاد من هذا جواز ايش؟ تحديد عدد زوار البيت شاء من شاء وابى من - 00:34:36

لماذا؟ الله قادر ان يفتح الباب لكل الملائكة. فلماذا حدد؟ لحكمة يعلمها سبحانه. فاذا اذا كان الله سبحانه وتعالى حدد للملائكة زوار البيت المعمور انه لا يأتي الا سبعين الف نستفيد منه. من فائدة من هذا الخبر الا - 00:34:56

هذان الامر ان كثرة عدد الملائكة جواز تحديد زوار البيت بالعدد المعقول الذي لا يتربى عليه مفاسد للحجاج نعم احسن الله اليك قال رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السماء موضع - 00:35:16

وقدما الا عليه ملك ساجد او ملك قائم فذلك قول الملائكة انا لنحن الصافون وانا لنحن مسبحون. رواه محمد بن ناصر النووي وبحاتم

وابو جرير وابو الشيخ رواه الطبراني عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في السماوات

السبع - 00:35:36

موضع قدم ولا شبر ولا كف الا وفيه ملك قائم او ملك راكع فاذا كان يوم القيمة قالوا جميعا يعني سبحانه ما عبدناك

حق عبادتك الا انا الا انا لم نشرك بك شيئا يعني هذان الحديث ان - 00:35:56

نص في كثرة عدد الملائكة. معلوم قطعا ان السماوات اعظم سعة من الارض. معلوم قطعا عقلا ونقا ان السماوات اعظم سعة من الارض. فاذا كانت السماوات ما فيها موضع قدم - 00:36:16

والمحض هنا بالقدم قدم الادمي الا وعليه ملك ساجد او ملك قائم او ما فيه موضع قدم ولا شبر ولا كف الا وفيه ملك قائم. هذا الشبر

وهذا الكف. اذا ضمانته يقال له كف اذا فرقته يقال له الشبر - 00:36:36

الا وفيه ملك قائم او ملك ساجد او ملك راكع هذا يدل على كثرتهم المنجية وعلى عظيم سعادتهم على عظيم عبادتي. قطت السماء
وحق لها ان تئن. تقلت بعد الملائكة - 00:36:56

ما فيها موضع قدم الا وملك ساجد وقائم او او ساجد او راكع سبحانه الله. نعم احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى. ثم انظر ماذا

يقولون عليهم السلام؟ لما يكون يوم القيمة - 00:37:16

يقولون جميعا سبحانه ما عبدناك حق عبادتك. الا انا لم نشرك بك شيء. لا الله الا الله. اليوم الواحد منا لا صلى في جماعة قالوا انا
احسن واحد في الناس. لا الله الا الله. هذه الكلمة هذه الكلمة ها؟ يعني اساعات اليك اكثر من - 00:37:36

صلاتك للجماعة مع الناس في المسجد. نسأل الله السلامة والعافية. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى. وعن جابر رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ما بين شحمة اذنه الى عاتقه
مسيرة سبع مئة عام - 00:37:56

رواه ابو داود به يقف الاسماء والصفات والضياء في المختارة. اما او صاف خلق الملائكة فشيء مهول عظيم. لا يمكن تصوره الا بقدر
ما جاء في النص. تأملوا معي هذا الحديث اذن لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله - 00:38:16

من حملة العرش ما بين شحمة اذني شحمة الاذن الى عاتقه مسيرة سبع مائة عام. تصور الخلق العظيم هذا وجاء في الحديث اخر
صحيح اذن لي ان احدث عن ملك من حملة العرش - 00:38:36

الحمل ملك من حملة العرش قدماه قد ساخطا في الارض وهو من حملة عرش يقول سبحانه ما
عبدناك حقا. سبحانه الله. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى. فمن سادة جبرائيل - 00:38:54

السلام وقد وصف الله تعالى بالامانة وحسن الخلق والقوه. فقال تعالى علمه شديد القوى. ذو مرة فاستوى. ومن شدة قوته انه رفع
لوط لوط عليه السلام وكن سبع وكن سبعا بمن فيهن من الامم وكانوا قريبا من ربعة مئة الف - 00:39:14

وما معهم من الدواب والحيوانات وما لتلك المداشن والاراضي والمعماريات على طرف جناحه حتى بلغ بهن عنان السماء حتى سمعت
الملائكة تجنبها كالابهم الصياح ثم قلبها فجاء على الهة سافلها فهذا هو شديد القوى. لا الله الا الله. جبريل - 00:39:34

معناه طرف جناحه رفع مداشين قوم لوطن وهي سبعة مدن. كل مدينة تصور كم فيها من البشر كم فيها من كم فيها من الهوام؟ كم فيها
من الارض؟ كم فيها من العماريات؟ رفع بطرف جناح وقلبها. ما اعظم خلق الله! نعم - 00:39:54

احسن الله اليك. اقوله ذو مرة اي ذو خلق حسن وبهاء وثناء وقوة وقوة شديدة. قال معناه ابن عباس رضي الله عنه وقال غير ذو مرة

00:40:14 ذو قوة وقال تعالى في صفتة انه لقول رسول كريم ذي قوة عند ذي العرش مكين مطاعن -

اما امين اي له قوة وبأس شديد وله مكانة منزلة عالية رفيعة عند ذي العرش مطاعم ثم اي مطاعم في الملا الاعلى ثم يعني هناك في الملا الاعلى ولم يذكر الله صفة ملك بهذا القدر العظيم الا جبريل عليه السلام. فوصف -

00:40:34 وصفه باوصاف عظيمة مما يدل دلالة بینة على مكانته الجلية عند الله سبحانه وتعالى. نعم تم اي مطاعم في الملا الاعلى امين ذي امانة عظيمة ولهذا كان هو السفير بين الله وبين رسليه وقد كان يأتي الى رسول -

00:40:54 الله وسلم في صفات متعددة ودراء على صفة التي خلق الله عليها مرتين وله ست مئة جناح نرى ذلك البخاري عن ابن مسعود رضي الله عنه جاء كان يأتي على صورة اللحية وكان يأتي على صورة اعرابي وكان جاء على خيله ها على خيل -

00:41:14 على خيل من خيول الملائكة كيف لا نعلم؟ في يوم بدر نعم. احسن الله اليكم. وروى الامام احمد بن عبد الله وقال جمع من اهل العلم ان الملائكة المؤمنون لا يرون الملائكة الا اذا اتوا بسورة ادميين -

00:41:34

اما الجن قالوا انهم يرون الملائكة. ولهذا كان ايمانهم انقص بالغيب من ايمان المؤمنين. ليش؟ لأن الملائكة بالنسبة لهم ليس غيبهم يرون الملائكة. ومع هذا يكفرون. ها؟ ومع هذا يكفرون. طيب -

00:41:54 ما الدليل انهم يرون الملائكة؟ الدليل ما جاء في القرآن الكريم. فلما تراغي الجمعان ها ماذا قال ابليس اني اري ما لا ترى اني اخاف الله رب العالمين. فنكص على عقبي وولى هاربا. في يوم بدر. هو رأى الملائكة -

00:42:14 وجاي على صورة ادمي واقف مع قريش. فلما رأى الملائكة هذا هو الموقف فخاف على نفسه ان يكون هذا هو اليوم هو الذي وعد كما قال بعض المفسرين. فولى هاربا فيناديه سادات قريش يا اخا العرب اين تزيد؟ فاذا به -

00:42:34

يقول اني اري ما لا ترون اني اخاف الله رب العالمين. نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى وارى الامام احمد عن عبد قال

00:42:54 قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل في صورته ولو ستمئة جناح كل كل منها سجلوا كل منها هذا -

خطأ مقطعي حطوا التنوين على النار كل منها اي كل جناح هذا يسمى تنوين عوض عن كلمة كل منها سد الافق يسقط من جناحه من التعاوييل والدر ويأقوت ما الله به عليم اسناده قوي. الله اكبر. وعن عبد الله بن سعود رضي الله عنه قال رأى رسول الله -

00:43:14 صلى الله عليه وسلم جبريل في حالة خضراء قد ملأ ما بين السماء والارض رواه مسلم. هذا فيه دلالة على انهم يلبسون ايضا. لانه قال

00:43:34 حالة خطرا نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت جبريل منهطا قد -

ملأ ما بين الخافقين عليه ثياب سندس معلق بها اللؤلؤ والياقوت. رواه ابو شيخ ولابن حرير عن ابن ثياب السنديس نوع من

00:43:54 الحرير السنديس نوع من الحرير وهو خالصه الله اكبر نعم رواه ابو الشيخ ولابن حرير عن ابن عباس رضي الله عنهم -

ابو احمد ابو محمد تعال. نعم. قال جبرائيل عبدالله وميكائيل عبيد الله. نعم ورأى رواه ابو شيخ ولابن حرير ولابن حرير عن ابن عباس رضي الله عنهم -

00:44:14 وكل اسم فيه ايل. ايل. سmk. فهو. ايل فهو عبد الله. مم. وله عن علي بن حسين مثله وزاد واسرافه عبد الرحمن. الصواب

00:44:34 ان جبرائيل وميكائيل واسرافيل هذه الاسماء موجودة قبل العبرية وقبل السريانية وقبل العربي. الله منذ ان -

جبريل واسرافيل هذا هو اسمه باي لغة لا نعلم فلذلك تفسيره باهذا في لغة كذا يعني كذا هذا اخشى ان يكون من الاسرائيليات وهو كذلك لانه لم يأتي عن المعصوم صلى الله عليه وسلم ما يطمئن اليه القلب. لكن من الناحية العربية -

00:44:54

يقول جبرائيل واسرافيل وميكائيل هذه اسماء غير عربية في الميزان الصرفي. ولذلك ممنوع من الصرف. ممنوع من الصرف فليس له اشتقاد نعم. احسن الله اليك. قال رحمه الله تعالى مع ان مع ان بعض العلماء يرى ان جبرائيل -

00:45:14

واسرافيل اسماء عربية. هذا ايضا لابد ان نذكره حتى يكون من باب العلم. يعني صار فيه ثلاثة اقوال. الاول انها اسماء اه سريانية او عبرانية. والثاني انها اسماء عربية. والثالث انا لا نعلم فانها موجودة قبل العربية -

00:45:34

والعبرانية. نعم. احسن الله اليك. وروى الطبراني عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبركم

بافضل الملائكة جبرائيل. وهذا عليه الاجماع. اجماع المسلمين ان افضل الملائكة هو جبريل عليه السلام. وفي - 00:45:54
اسم جبريل فيه عدة لغات. جبريل جبريل اه وجبرائيل وجبرائيل بدون همزة كما هو معروف عند القراء. نعم. احسن الله اليك. وعن ابي عمران الجوني انه بلغو ان جبرائيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فقال - 00:46:14
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يبكيك؟ قال وما لي لا ابكي؟ فوالله ما جفت لي عين منذ خلق الله النار مخافة اعصيه فيقذفي في رواه الامام احمد في الزهد. هذا فيه دلالة ان الملائكة عليهم السلام انهم يخافون الله خوفا عظيما حتى انهم لا يكونون. نعم هذا اذا صح - 00:46:34

هذا الحديث نعم احسن الله اليك وللبخاري عن ابن عباس رضي الله عنهم رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لجبرائيل الا الا تزورنا اکثر مما تزورنا؟ فنزلت وما وما نتنزل الا بامر ربک له ما بين ایدینا وما خلفنا الایة. ومن ساداتهم میکائيل - 00:46:54

بسالم وهو موکل بالقطر والنبات. وروى الامام احمد عن انس رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لجبرائيل ما لي لم ارى میکائيل ضاحكا قال ما ضحك بكائل منذ خلقت النار. هذا ايضا فيه دلالة ان الملائكة يضحكون. نعم. من ساداتهم اسرافیل عليه السلام - 00:47:14

واحد وحملة العرش هو الذي ينفح في الصور. وكما ذكرت لم يأتي فيه حديث صحيح لكن عليه الاجماع. نعم. احسن الله اليكم. روى الترمذی سنة وهو الحاکم عن ابی سعید الخدیر رضی الله تعالی عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرن - 00:47:34

و هنا جبهته واصفی سمعه ينتظر متى يؤمر فينفح. قالوا قلوا حسبنا الله ونعم حسبنا الله ونعم الوکيل على الله توکلنا. حسبنا الله ونعم الوکيل على الله هذا الحديث صحيح لا اشكال فيه لكن ليس فيه ذکر ایش - 00:47:54
لانه قال كيف انعم وصاحب القرن قد التقم القرف؟ لكن كما ذكرت بالاجماع ان صاحب القرن هو اسرافیل. نعم احسن الله اليکم. قال رحمه الله تعالى وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهمما ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان ملکا من حملة عرشه يقال له اسرافیل زاوية - 00:48:14

من زوال العرش على کاهله قد مرقت قدماه في الارض السابعة السفلی رأسه من السماء السابعة العليا. الله. رواه ابو الشیخ وابو نعیم في الحلیة وروی ابو الشیخ عن الاوزاعی قال ليس هذا الحديث لا يصح لكن هناك حدیث اخر جاء في آآ صحيح البخاری - 00:48:34

اا اصح من هذا ان حملة العرش ملک منهم على صورة نسر ومنهم على صورة رجل ومنهم على صورة اسد لكن كيف خلقتهم؟ الله اعلم. نعم. احسن الله اليکم. قال رحمه الله تعالى وروی ابو الشیخ الاوزاعی قال ليس احد من خلق الله احسن صوتا من - 00:48:54

فاما اخذ في التسبیح قطع الاهل سبع سماوات صلاتهم وتسبیحهم. نعم. هذا ايضا لم يصح انما جاء منقطعا. نعم. احسن الله اليک.
ومن سادتي ملک الموت عليه السلام ولو ولم يجيء ولم يجيء مصر - 00:49:14

مصرحا باسمه في القرآن ولا في الاحادیث الصحيحة وقد جاء في بعض الاثار تسمیته انه جاء مصرا باسمه في القرآن كما في سورة ایش؟ السجدة. قل يتوفاکم ملک الموت الذي وكل بکم. طیب کیف قال الشیخ لم یجد باسمه في القرآن صریحا - 00:49:34
لان جمیعا من المفسرین یرى ان قوله قل يتوفاکم ملک الموت ان هذه صفة بس وليس اسم واضح؟ ولهذا قال الشیخ ولم یجيء مصرحا باسمه لانه یرى جمهرا المفسرین ان ملک الموت صفة على ان من المفسرین - 00:49:54

من یرى انه اسمه كذلك نعم. احسن الله اليک. وقد جاء في بعض الاثار تسمیته بعزرائیل فالله اعلم قال حافظ ابن کثیر وقال انهم بالنسبة لما طبعا بالنسبة لتسمیة ملک الموت بعزرائیل هذه تسمیة اسرائیلیة. ولم یثبت فيه حديث صحيح عن النبي صلی الله علیه وسلم - 00:50:14

عليه وسلم ولا نقبل الاسماء الاسرائيلية لماذا؟ تخشى انها تكون معبدة لغير الله. تخشى انها تكون معبدة لغير الله نعم وقال انهم بالنسبة الى ما هم لهم له اقسام فمثمنهم حملة العرش . منهم - 00:50:34

الكروبيون الذين هم حول العرش وهم مع حملة العرش اشرف والملائكة هم الملائكة المقربون كما قال تعالى لن يستنكف للمسيح ان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون. ومنهم سكان السماوات السبع يعمرونها عبادة دائمة دائمة دائمـة - 00:50:54
وصباحا ومساء كما قال تعالى يسبحون الليل والنهار ويفطرون. منهم الذين يتعاقبون الى البيت المعمور. قلت الظاهر ان الذين تعاقبون للبيت المعمور سكان السماوات ومنهم موكلون بالجنان واعداد الكرامات لاهلها وتهيئة ضيافة لساكنيها ملابس وماكل وشارب وصاغ ومساكن وغيره - 00:51:14

ذلك مما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ذكر الحافظ ابن القيم ان آكابر الملائكة في الجنة هو ورضوان لكن لم يأتي فيه حديث صحيح. نعم. احسن الله اليك. ومنهم موكلون بالنار اعاذنا الله منها وهم الزبانية - [00:51:34](#)
مقدموهم تسعه عشر وخزنوها مالك وهو مقدم على خزنتي وهم يذكرون في قوله تعالى وقال الذين في النار لخزنة جهنم وربك يخفف عننا يوما من العذاب. وقال تعالى ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. قال انكم ما كثون الاية. وقال تعالى عليها - [00:51:54](#)
ملائكة وعليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. وقال تعالى عليها تسعه عشر وما جعلنا اصحاب النار الا الملائكة الى قوله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو. سبحانه. ومنهم موكلون بحفظ بني ادم كما قال تعالى له معقبات من بين -

لديه من خلفه يحفظونه من امر الله. قال ابن عباس الملائكة يحفظونه من بين يديه من خلفه. فإذا جاء امر الله خلوا عنه قال مجاهد ما من عبد الا ومالك موكل بحفظه في نومه ويقطنه من الجن والانس والاهوان فما منها شيء يأتيه يريده الا قال - 00:52:34

له وراءك الا شيء يأذن الله تعالى فيه ما يصيبه. يعني معنى الآية لها معقبات من بين يديه يتتعاقبون يعني في الليل والنهار. يأتي من ملك يحفظه في النهار ثم يأتي ملك يحفظه في الليل هذا معنى المعقبات. من بين يديه يعني امامه ومن خلفه يحفظونه من - 00:52:54

الله من امر الله قال بعض المفسرين من بمعنى الباء يحفظونه بامر الله. ولكن الصواب ان من هنا على بابه والمعنى يحفظونه من امر الله الذي لم يكتب عليه. يحفظونه من امر الله الذي لم يكتب تجد نفسك انت تسوق وفجأة - [00:53:14](#)
انت لست منتبه تمسك ببريك. لماذا؟ لأن هذا الحادث لم يكتب عليه. لماذا مسكت البريك؟ ما تعرف. تجد نفسك نايم فجأة تنتبه لها تنتبه في التسوق لماذا؟ لأن لم يكتب عليك ان السيارة تنقلب وانت نايم وهكذا. نعم. احسن الله يجعل الانسان عظيم التوكل - [00:53:34](#)

بالرحمن سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى ومنهم موكلون بحفظ اعمال العباد كما قال تعالى اذ يتلقى المتكلقين عن وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لدیه رقيب عتيد. وقال تعالى وان عليكم لحافظين. كراما كاتبين يعلمون ما تعلموه. قد اختلف العلماء - 00:53:54

علماء في القعيد والعتيد هل هما وصفان للملائكة للملكين الكريمين او اسمان؟ والصواب انهمما عثمان يوصفه قعيد اسماء ووصفها واكيد اسماء ووصفها. ومعنى قعيد اي ملازم القعود ومعنى عتيد يعني ملازم للعتاد وهو الاستعداد والعدة. يعني معه القلم معه الدواء ويكتب كل شيء - 00:54:14

نعم. احسن الله اليك. لكن ملك الحسنات اه ارفع من ملك اه السيئات. وله امر على ملك السيئات تأدب العبد الذنب يأمره ملائكة ملائكة - 00:55:04
الحسنات الا يكتبها. حتى اذا كان في النهار وامسى فان لم يتبرك كتب - 00:54:44
والا لم يكتب عليه. وهذا من رحمة الله بعباده. نعم. وهم الحفظة كراما كاتبین يعلمون ما تفعلون. احسن الله اليك. قرأ قال رحمه الله تعالى رواه البزار عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ينهاكم عن التعري فاستحيوا من

الله الذين معكم الكرام للكتابين الذين لا يفارقو نكم الا عند احدى ثلاثة الغائط الغائط والغسل فاذا اغتسل احدكم بالعراء
فليستتر بثوبه او بجذم حائط او بغيره. طبعا بالنسبة لهذا الحديث ظعيف لكن العمل - 00:55:24

عند عامة العلماء وهو ان الانسان اذا اراد ان يتعرى في الصحراء فلا يتعرى. لسبعين الاول انه لا لا يستطيع ان يحفظ نفسه من اعين الملاك ولا من اعين الجن. اما اذا كان في البنيان فاراد ان يتعرى لغاية او جنابة - 00:55:44

غسل فله ذلك فاذا اراد ان الملاك لا ينظرون اليه وان الجن لا ينظرون اليه ماذا يفعل؟ يبسيل. فاذا قال باسم الله فان تستحي لا تنظر اليه وان الجن لا يستطيعون رؤيته. حجاب. تحصل حجاب من الله فلا يرونك ابدا - 00:56:04

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله تعالى قال حافظ ابن كثير ومعنى اكرامهم ان يستحي منهم فلا يهلي عليهم الاعمال القبيحة التي يكتبون فان الله خلقهم كراما في خلقهم واخلاقهم ثم قال ما معناه؟ ان من كرمهم انه لا يدخلون بيته فيه كلب ولا صورة ولا - 00:56:24

وهو تمثال ويصيرون رفقة معهم كلب او جرس. هذا دليل على انهم يعني كرام. فلا يخالفون اوامر الله سبحانه والمقصود هنا بالملائكة الذين لا يدخلون ملائكة الرحمة. وليس المقصود كل الملائكة نعم. احسن الله اليك - 00:56:44

قال رحمة الله تعالى ورا مالك البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل النهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج اليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو اعلم كيف وهو اعلم كيف تركتم - 00:57:04

فيقولون تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون. وفي رواية وفي رواية ان ابا هريرة قال اقرؤوا ان شئتم وقرآن فجر ان قرآن الفجر انا مشهودا. الله اكبر. الله اكبر. هؤلاء المعقّدون هم الذين ذكرهم الله في الآية السابقة لهم معقبات من بين يديه ومن خلفه - 00:57:24

من امرنا جاء تفسيره في هذا الحديث. نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى وروى الامام احمد ومسلم حديث ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسوا ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغضبتهم الرحمة وحفلتهم - 00:57:44

وذكره الله فيمن عنده ومن بطاً به عمله لم يسرع به نسبه. هذا الحديث يدل على فضل اجتماع للعلم مثل اجتماعنا هذا. وعلى فضل اه ملائكة الرحمة ملائكة الرحمة الذين يأتون الى مجالس العلم. السياحرين الذين يبحثون عن مجالس الذكر - 00:58:04

نعم. احسن الله اليك. قال رحمة الله تعالى وفي المسند والسنن حديث ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع احاديث بذكر عليه السلام كثيرة جدا. طبعا هذا الحديث يدل على حبهم لطلاب العلم. وعلى تواضعهم لطلاب العلم. وعلى فضل - 00:58:24

طلب العلم نسأل الله جل وعلا ان يرزقنا واياكم الایمان الصادق التام وصلي الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - 00:58:44